يريد : مُسْتَحمِلاً سَناماً أَعرَفَ عَظِيماً . مِن المَجاز : شَهْرٌ مُستَحْمِل : يَحْمِلُ أهلَه في مَشقّةٍ لا يكون كما يَنْبَغِي أن يكون تقول العرب : إذا نَحَر هلالٌ شَمالاً كان شَهْراً مُستَحْمِلاً . مِن المَجاز : حَمَلَ عَنْهُ : أي حَلُمَ فهو حَمُولٌ كصَبُورٍ ذو حِلْمٍ كما في المُحكَم . قال : والحَمْلُ : ما يُحْمَلُ في البَطْنِ مِن الوَلَدِ وفي المحكَم : من الأولاد في جَميع الحَيوان . ج : حِمالٌ بالكسر وأَحْمالٌ ومنه قولُه تعالى : " وَأُولاتُ الأَحْمالِ أَجَلُهُنّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنّ " حَمْل بلا لامٍ : ة باليَمَنِ . وحُمْلانُ كعُثْمانَ : قريةٌ أُخْرى بها . وحَمَلَت المرأةُ تَحْمِلُ حَملاً : عَلِقَتْ . قال الراغِبُ : والأصلُ في ذلك : الحَمْل على الظّهْر فاستُعير للحَبَلِ بدَلالة قولِهم : وَسَقَت الناقةُ : إذا حَمَلَتْ وأصلُ الوَسْقِ : الحَمْلُ المَحْمولُ على ظَهْر البَعِير . ولا يُقال : حَمَلَت به أو قَلِيلٌ قال ابنُ جِنّى : حَمَلَتْه ولا يقال : حَمَلَتْ به إلاّ أنه كَثُر : حَمَلَت المرأةُ بوَلَدِها وأنشد : .

حَمَلَتْ به في لَيلَةٍ مَزْؤُودَةٍ ... كَرهاً وعَقْدُ نطاقِها لم يُحْلَلِ وقد قال عَزّ مِن قائل : " حَمَلَتْهُ أُمّهُ كُرهاً " وكأنه إنما جاز : حَمَلَتْ به لَمّا كان في معنى عَلِقَتْ به ونَظيرُه : " أُحِلّ لَكُم لَيلَةَ الصّيَامِ الرّفَث إلى نِسَائِكُم " لَمّا كان في معنى الإفضاءِ عُدّيَ بإلى . وهي حامِلٌ وحامِلَةٌ على النّسَب وعلى الفِعْل إذا كانت حُبلَى . وفي العُباب والتهذيب : مَن قال : حامِلٌ قال : هذا نَعْتٌ لا يكون إلّا للإناث ومَن قال : حامِلَةٌ بناها على حَمَلَتْ فهي حامِلَةٌ وأنشد المَزرُبانيّ : .

تَمَخّضَتِ المَنُونُ لَها بيَوْم ... أَنَى ولُكِلّ حامِلَةٍ تِمام